السنة الثانية ماستر: علم اجتماع (التربية –الحضري –التنظيم و العمل)+انثروبولوجيا.

مقياس المقاولاتية

المعامل 01

محتوى المقياس:

1-مفهوم المقاولاتية

2-تطور النشاط المقاولاتي .

3-دور المقاولاتية :الدور الاقتصادي ،الدور الاجتماعي .

4-المقاربات المفسرة للمقاولاتية .

5-التعليم المقاولاتي و الروح المقاولاتية.

6-المقاولة و المجتمع.

7-المقاولة و التحديث.

8-الثقافة المقاولاتية .

اهم المراجع للمقياس:

1-محمد هيكل ،مهارة ادارة المشروعات الصغيرة،القاهرة ،مجموعة النيل العربية 2003.

2-سعيد صادق بحيري ،ادارة المشروعات ،القاهرة ،الدار الجامعية ،2005.

3-ماجد العطية ،إدارة المشروعات الصغيرة ، القاهرة ،مجموعة النيل العربية 2003.

4-فلاح حسن الحسيني ،ادارة المشروعات الصغيرة ،مدخل استراتيجي للمنافسة و التميز ،عمان،دار الشروق ،2006.

5-نعيم نصير ،ادارة و تقييم المشروعات ، القاهرة ،المنظمة العربية للتنمية الادارية،2005 .

6-صندرة صيابي ،سيرورة انشاء المؤسسة ،قسنطينة ،دار المقاولاتية،2008.

7-بلال خلف السكارنة ،الريادة و ادارة منظمات الاعمال ،عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،2010.

المحاضرة الاولى :مدخل الى المقاولاتية

مفهوم المقاولاتية(الريادةEntrepreneurship) :تم تداول مصطلح الريادة في الفكر الاقتصادي في مؤلفات ريتشارد كانتيلون Richard Cantillon(1680-1734) و هو اقتصادي فرنسي من اصول ايرلندية ركز كثيرا على اهمية البعد الاقتصادي للريادي و ميز بين ملاك الاراضي الرياديين و العمال داخل النظام الاقتصادي .

ومن مساهماته تركيزه على اهمية الدور المنوط بالريادي في التنمية المجتمعية حيث عبر عن ذلك بكون الريادي يمتلك شخصية تتوفر على استعدادات لتاسيس مشروع جديد أو مؤسسة تتميز هذه الشخصية بروح المسؤولية عن النتائج المحتملة وغير المؤكدة .

ومن التعاريف الاولى للمقاولاتية او الريادة التعريف الذي قدمه جان بابتيست ساي J-B-Say1800و هو عالم اقتصاد فرنسي معروف بقانونه المسمى قانون المنافد في السوق حيث عرف الريادة بأنها تلك العملية التي تنقل انتاجية و ربحية الموارد من مستوى منخفض الى مستوى مرتفع .

و يعرفها الاقتصادي الشهير جوزيف شومبيتر J-Schumpeterبانها عملية ابتكار و تطوير طرق و اساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية .

ومن المنظور الواقعي في تعريفات حديثة للمقاولاتية ما ذهب اليه منظر الادارة الامريكي بيتر دراكر Peter Druker1985حيث عرف المقاولاتية بانها فعل الابداع المتضمن النظر للتغيير على انه فرصة لاعطاء الموارد المتاحة في الفترة الحالية القدرة على خلق قيمة جديدة .

في نفس السياق يضيف دراكر بان هناك فرق بين الريادي و صاحب المشروع الصغير حيث ان الاثنان يبدأن مشروعا و لكن الريادي يسعى الى ايجاد قيمة مضافة يحصل

عليها عملائه من تصميم منتج موحد بآلية ثابتة ومن خلال تدريب و أدوات عمل أما صاحب المشروع فإنه ينشأ مشروعا نمطيا .

في نفس المنحى يذهب الاستاذ في جامعة هارفرد الامريكية هاوارد ستيفنسن Haward Stivenson 1990في تعريفه للمقاولاتية بانها اكتشاف الافراد او المنظمات لفرص الاعمال المتاحة واستغلالها.

ومن التعاريف الحديثة للمقاولاتية تعريف فايلون FILLON 1997الذي يرى أنها ذلك الحقل او المجال الذي يعنى بدراسة واقع المقاول و تطبيقاته و خصائصه و الاثار الاقتصادية و الاجتماعية لسلوكياته و كذلك دراسة اسليب ودعم و حماية النشاط المقاولاتي.

و من المفاهيم الجامعة للريادة و الريادي تعريف روبرت برايس Robert 2004 Priceالذي يعرف الريادي (المقاول) بأنه الشخص الذي يبدأ بلا شيء تقريبا (من الصفر أو العدم) يؤسس و ينظم كيان عمل جديد ،يديره ،يتحمل المخاطر ،يهدف الى تحقيق الربح و النمو من خلال تبني نظم الادارة الاستراتيجية لتحقيق الاهداف .

اذن مفهوم المقاولاتية يتأسس أو ينبني على ثنائية الفرد و خلق القيمة إما عن طريق الابداع أو عن طريق استغلال الفرص المتاحة استباقيا .

هدا يحيلنا الى المحامل الرئيسية او الابعاد الاساسية للريادة (المقاولاتية)و هي :

1-الابداع:من خلال هذه العملية الريادي يبحث عن الفرص الجدية او الطريقة التي من خلالها ينتج افكار للحصول على نتيجة مربحة لان الابداع يستند على النجاح في سوق الافكار و ليس على حداثة الفكرة .

2-المخاطرة :و تشير الى هامش المسؤولية التي يتحملها الريادي نتيجة لابداعه وولوجه المجال المقاولاتي فالفرصة هنا تتحمل النجاح او الفشل والمسؤولية يتحمل تكلفتها الريادي بالدرجة الاولى .

3-الاستباقية او المبادرة :و المقصود بها القيام بعمل ما او اتخاذ قرار ما بشكل مغاير من خلال المبادأة و امتلاك قدرة فائقة على التكيف .

امتداد للتعاريف السابقة للريادة (المقاولاتية) نستنتج ان المقاولاتية كسيرورة تركز على استغلال الموارد بطريقة ابداعية و خلاقة اضافة الى كونها تتضمن العديد من العمليات اهما:

***تتضمن المقاولاتية انشاء المؤسسة.**

***تقتضي الابداع و الابتكار**

***تتطلب الجمع بين الموارد**

***تحديد واستغلال الفرص المتاحة في المنظومة الاقتصادية و تتطلب هامشا كبيرا من المسؤولية في تحمل المخاطر**

***الاشتغال و العمل في بيئة تتسم بعدم اليقين.**